



الحروفُ المُقطَّعةُ في أوائلِ سُورِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

تأليف

أ.د. سليمان عودة سليمان أبو صعيلىك

أستاذ اللغة والنحو

قسم مهارات تطوير الذات – عمادة السنة المشتركة

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٩ هـ (٢٠١٨ م)
الطبعة الأولى ١٤٣٣ هـ (٢٠١٢ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو صعيليك، سليمان عودة.

الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن الكريم / سليمان عودة أبو صعيليك -
الرياض، ١٤٣٣ هـ.

١٩٨ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٦ - ٦٥٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- علوم القرآن ٢- القرآن الكريم

أ.العنوان

١٤٣٩/٨٢٠٤

ديوي ٢١٠

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٨٢٠٤

ردمك: ٦ - ٦٥٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

نشر هذا الكتاب بناء على موافقة المجلس العلمي في اجتماعه الرابع عشر للعام الدراسي
١٤٣٨/١٤٣٩ هـ المعقود بتاريخ ٩/٧/١٤٣٩ هـ الموافق ٢٦/٣/٢٠١٨ م، بعد استيفائه
شروط التحكيم العلمي بالجامعة.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو
آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة
كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

الإهداء

إلى أرواحهم الطاهرة جدي وجدتي وعمي (أبي سليمان)

وإلى والديَّ العزيزين حفظهما الله

وعمي (أبي أنس)

وزوجتي

وأبنائي محمد وعبد الله وعثمان وحسام

وابنتي سوسن وهند

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

نظرًا لفوز كتاب الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن الكريم بجائزة التميز العلمي في التأليف مناصفة عام ١٤٣٥هـ فرع العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ ولكثرة البحث والطلب في مواقع التواصل الاجتماعي عن الحروف المقطعة وتفسيرها ومعانيها؛ فإن دار جامعة الملك سعود للطباعة والنشر تقوم بإعادة طباعة الكتاب طبعة ثانية في أحسن صورة.

إن القرآن الكريم أهم مصادر الدراسات اللغوية والنحوية والصرفية والصوتية، لما فيه من ألفاظ ومعان لا تُخلَق على كثرة الرد والبحث، وكان من فضل الله عليّ أن هياً لي موضوع " الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن الكريم "، وبعد المتابعة والبحث وجدت أنه لم يؤلف فيه كتاب يجمع كل الموضوع في بحثٍ واحدٍ، إذ كل ما كتب عنه غالباً ما دار حول تفسير الحروف المقطعة، فحاولت أن أقدم دراسة وافية عن هذه الظاهرة. تشمل: تفسيرها وإعرابها وتأصيلها لغة، وبيان مذاهب العلماء فيها.

وجاء هذا الكتاب في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول، ففي التمهيد ذكرت عددًا من موضوعات علوم القرآن والتعريف بها؛ لأن لها صلة بموضوعي، وذكرت أهم

المذاهب في تفسير الحروف المقطعة، ثم أهم الكتب التي تحدثت عن الحروف المقطعة قديماً وحديثاً، وأول من فسر الحروف المقطعة.

وفي الفصل الأول تحدثتُ عن تفسير الحروف المقطعة؛ حيثُ إنني اعتمدت في تفسير الحروف المقطعة على الأخبار التي جاءت عن الرسول -ﷺ-، وعلى الآثار المروية عن الصحابة والتابعين -رضي الله عنهم-، ودرست أهم المذاهب التي جاءت في تفسير الحروف المقطعة، وبينت بالمناقشة المذاهب التي يمكن الاطمئنان إليها في تفسير المسألة، ودعمت ذلك بالشواهد والأدلة التي تثبت صحة المذاهب التي عرضتها في تفسير الحروف المقطعة.

وفي الفصل الثاني بينتها لغة، وأوضحت عدد الحروف المقطعة وصفات تلك الحروف، ورصدت القراءات القرآنية التي جاءت فيها وذكرتها وناقشتها، وبينتُ المعاني اللغوية، وذكرت الحروف التي ليس لها معنى وأسباب ذلك.

وفي الفصل الثالث درستُ الوجوه الإعرابية الجائزة في إعراب الحروف المقطعة، وذكرت المذاهب التي ذكرها علماء اللغة والنحو في ذلك، وذكرت حكم الحروف المقطعة من حيث الصرف والمنع من الصرف، ووضحت ذلك بالمناقشة وذكر الشواهد التي تؤيد ما ذهبت إليه.

وأما الفصل الرابع فكان لبيان مذاهب العلماء في الحروف المقطعة، وقد قسمت العلماء قسمين، الأول: المتأخرون وهم: أ- أوائل المتأخرين ب- المُحدثون والثاني: المستشرقون، إذ تحدثتُ عن مذاهبهم، وبينتُ الصحيح منها من غيره.

وختمتُ الكتاب بخاتمة ذكرتُ فيها خلاصة البحث، وأهم النتائج.

كما أقدم هنا الشكر خالصًا لجامعة الملك سعود ممثلة بالمجلس العلمي، ودار نشر جامعة الملك وإدارتها المميزة، ولجنة النشر العلمي في دار جامعة الملك سعود على جهودهم الكبيرة في إعادة طباعة هذا الكتاب طبعة ثانية، وإخراجه في أجمل وأفضل صورة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف: أ.د. سليمان عودة سليمان أبو صعيك *

أستاذ اللغة والنحو

وكيل قسم مهارات تطوير الذات

الخميس: ٢٤ / شعبان / ١٤٣٩ هـ

الموافق: ١٠ / أيار / ٢٠١٨ م

* يستقبل المؤلف أي ملحوظة عن الكتاب على البريد الإلكتروني:

Suliaman3@gmail.com

Suliaman1_su@yahoo.com

ssuailik@ksu.edu.sa

ssuailik@cfy.ksu.edu.sa

أو المراسلة على العنوان الآتي:

جامعة الملك سعود - عمادة السنة الأولى المشتركة - قسم مهارات تطوير الذات، ص. ب: ٢٤٥٤،

الرياض: ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية. جوال: ٠٠٩٦٦٥٤٣٩٣٩٢٩٢

أو جوال - الأردن: ٠٠٩٦٢٧٧٦١٧٥٦٠٢

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن القرآن الكريم أهم مصادر الدراسات اللغوية والنحوية والصرفية
والصوتية، لما فيه من ألفاظ ومعان لا تَحُلَقُ على كثرة الرد والبحث، وكان من فضل الله
عليّ أن هيا لي موضوع "الحروف المقطعة في أوائل السور في القرآن الكريم"، ليكون
مادة هذا الكتاب، وبعد المتابعة وجدتُ أنه لم يؤلف فيه كتاب يجمع كلّ الموضوع في
بحثٍ واحدٍ، إذ كلّ ما كتب عنه غالباً ما دار حول تفسير الحروف المقطعة، فحاولت
أن أقدم دراسة وافية عن هذه الظاهرة. تشمل: تفسيرها وإعرابها وتأصيلها لغة، وبيان
مذاهب العلماء فيها.

جاء هذا الكتاب في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول، ففي التمهيد ذكرت عدداً
من موضوعات علوم القرآن والتعريف بها؛ لأن لها صلة بموضوعي، وذكرت أهم
المذاهب في تفسير الحروف المقطعة، ثم أهم الكتب التي تحدثت عن الحروف المقطعة
قديماً وحديثاً، وأول من فسر الحروف المقطعة.

وفي الفصل الأول تحدثتُ عن تفسير الحروف المقطعة؛ حيثُ إنني اعتمدت في تفسير الحروف المقطعة على الأخبار التي جاءت عن الرسول -ﷺ-، وعلى الآثار المروية عن الصحابة والتابعين -رضي الله عنهم-، ودرست أهم المذاهب التي جاءت في تفسير الحروف المقطعة، وبينت بالمناقشة المذاهب التي يمكن الاطمئنان إليها في تفسير المسألة، ودعمت ذلك بالشواهد والأدلة التي تثبت صحة المذاهب التي عرضتها في تفسير الحروف المقطعة.

وفي الفصل الثاني بينتها لغة، وأوضحت عدد الحروف المقطعة وصفات تلك الحروف، ورصدت القراءات القرآنية التي جاءت فيها وذكرتها وناقشتها، وبينت المعاني اللغوية، وذكرت الحروف التي ليس لها معنى وأسباب ذلك.

وفي الفصل الثالث درستُ الوجوه الإعرابية الجائزة في إعراب الحروف المقطعة، وذكرت المذاهب التي ذكرها علماء اللغة والنحو في ذلك، وذكرت حكم الحروف المقطعة من حيث الصرف والمنع من الصرف، ووضحت ذلك بالمناقشة وذكر الشواهد التي تؤيد ما ذهبت إليه.

وأما الفصل الرابع فكان لبيان مذاهب العلماء في الحروف المقطعة، وقد قسمت

العلماء قسمين، الأول: المتأخرون وهم: أ- أوائل المتأخرين ب- المُحدَثون

والثاني: المستشرقون، إذ تحدثتُ عن مذاهبهم، وبينتُ الصحيح منها.

كما أقدم الشكر خالصاً لجامعة الملك سعود ممثلة بالمجلس العلمي، ولجنة النشر العلمي في الجامعة، ولجنة مراجعة الملحوظات في قسم اللغة العربية وآدابها - الأستاذ الدكتور فالح العجمي، والأستاذ الدكتور أحمد مطر العطية اللذين تابعا تنفيذ الباحث

لملاحظات المحكمين-، وممثل المجلس العلمي في كلية الآداب الأستاذ الدكتور عبد اللطيف العوفي، والأساتذة المحكمين الذين أسدوا إليّ بملحوظات قيمة كان لها أثر كبير في تنقية هذا العمل مما علق به من أخطاء. والشكر الجزيل لسعادة الدكتور خالد ابن عايش الحافي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الذي كان له دور كبير في إخراج هذا الكتاب للقراء والباحثين، وأشكر أيضًا زملائي أعضاء هيئة التدريس في القسم الذي شجعوني على تأليف هذا الكتاب.

وختم الكتاب بخاتمة ذكرتُ فيها خلاصة البحث، وأهم النتائج.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. سليمان عودة سليمان أبو صعيلىك^(*)

الخميس: ٣ / رجب / ١٤٣٣ هـ

الموافق: ٢٤ / أيار / ٢٠١٢ م

(*) يستقبل المؤلف أي ملحوظة عن الكتاب على البريد الإلكتروني:

Suliaman3@gmail.com
Suliaman1_su@yahoo.com
ssuailik@ksu.edu.sa

أو المراسلة على العنوان الآتي:

جامعة الملك سعود - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ص. ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١ -

المملكة العربية السعودية. جوال: ٠٠٩٦٦٥٤٣٩٣٩٢٩٢

أو جوال - الأردن: ٠٠٩٦٢٧٧٦١٧٥٦٠٢

المحتويات

هـ.....	الإهداء
ز.....	مقدمة الطبعة الثانية
ك.....	المقدمة
١.....	التمهيد
٢.....	أولاً: علوم القرآن
٣.....	أ) أسرار الفواتح والسور
٦.....	ب) معرفة المحكم والمتشابه
٧.....	ثانياً: أول من فسر الحروف المقطعة
٩.....	ثالثاً: مذاهب العلماء في الحروف المقطعة
١٢.....	رابعاً: الكتب التي بحثت ظاهرة الحروف المقطعة
١٩.....	الفصل الأول: تفسير الحروف المقطعة

مذاهب علماء التفسير في الحروف المقطعة.....	١٩
أولاً: الأخبار.....	٢٤
ثانياً: الآثار.....	٢٧
ثالثاً: الحكمة من ورود الحروف المقطعة في أوائل السور.....	٦٠
الفصل الثاني: الحروف المقطعة لغةً.....	٦٥
أولاً: أصوات الحروف المقطعة وصفاتها.....	٦٥
ثانياً: القراءات في الحروف المقطعة.....	٧٨
ثالثاً: علل المد في فواتح السور.....	٩٦
رابعاً: أقوال اللغويين فيها.....	١٠١
١- الحروف المقطعة التي لها معنى أو أكثر في كتب اللغة.....	١٠١
٢- الحروف المقطعة التي ليس لها معنى، وأسباب ذلك.....	١٠٥
خامساً: هل يجوز نقل حركة همزة الوصل إلى الساكن قبلها.....	١٠٧
الفصل الثالث: التوجيه النحوي للحروف المقطعة.....	١٠٩
أولاً: اسميتها وحرفيتها وتذكيرها وتأنيثها.....	١٠٩
ثانياً: إعرابها وبنائها.....	١١٣
ثالثاً: أوجه إعرابها.....	١١٦
رابعاً: صرفها وعدمه.....	١٢٦

١٣١	الفصل الرابع: مذاهب المتأخرين في الحروف المقطعة
١٣١	المذهب في اللغة
١٣٢	أولاً: المتأخرون
١٣٢	أ) أوائل المتأخرين
١٣٥	ب) المُحدَثون
١٤٩	ثانياً: المستشرقون
١٥٥	الخاتمة
١٥٧	فهارس عامة
١٥٧	أولاً: فهرس الآيات القرآنية الكريمة
١٦٣	ثانياً: فهرس الأحاديث الشريفة
١٧١	ثالثاً: فهرس الشواهد الشعرية
١٧٣	المصادر والمراجع
١٩٣	جدول الحروف المقطعة في أوائل السور في القرآن الكريم
١٩٥	جدول تكرار الحروف المقطعة
١٩٧	الملخص باللغة الإنجليزية